هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم شيخ الإسلام ومفتي الشام القاضي شرف الدين أبو القاسم بن القاضي نجم الدين ين القاضي الكبير شمس الدين أبي الطاهر بن المسلم الجُهَنِي الحموي الشافعي البارزي قاضي حماة صاحب التصانيف توفي عن ثلاث وتسعين سنة سنةَ ثمان وثلاثين وسبعمائة في ذي القعدة ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة سمع من أبيه وجدّه وابن هاملٍ والشيخ إبراهيم بن الأرموي يسيراً وتلا بالسبع على التاذِقي وأجاز له نجم الدين البادّرائي والكمال الضرير والرشيد العطار وعماد الدين بن الحَرَستاني وعز الدين بن عبد السلام وكمال الدين بن العديم وبرع في الفقه وغيره وشارك في الفضائل وانتهت إليه الإمامة في زمانه ورُحِل إليه وكان من بحور العلم قويّ الذكاء مكبّاً على الطلب لا يفتُر ولا يَمَلُ مع الصون والدين والفضل والرّزانة والخير والتواضع جمّ المحاسن كثير الزيارة للصالحين حَسَنَ المعتقد اقتنى من الكتب شيئاً كثيراً واذِن لجماعة بالافتاء وحكم بحماة دهراً ثم ترك الحكم وذهب بَصَرَهُ وحج مرات وحدث بأماكن وحمل عنه خلقٌ وكان يرى الكفّ عن الخوض في الصفات ويثني على الطائفتين ولما توفي ألقَت حماة لمشهده وله من الكتب : " تفسيران " و " كتابُ بديع القرآن " و " كتاب شرح الشاطبيّة " و " كتاب الشرعة في السبعة " " وكتاب الناسخ والمنسوخ " و " مختصر جامع الأصول " مجلدان و " الوفاء في شرف المصطفى " و " الأحكام على أبواب التنبيه " و " غريب الحديث كبير " و " شرح الحاوي " أربع مجلدات و " مختصر التنبيه " و " الزبدة في الفقه " و " كتاب المناسك " و " كتاب عَروض " وأشياء غير ذلك وقف كتبَه وهي تُساوي مائة ألف درهم وباشر القضاء بلا معلوم لِغناه عنه وما اتّخذ دِرة ولا عزَر أحداً قط ولا ركب بمِهماز ولا بِمقرعة وكان قد أخذ الفقه عن والده وجدّه عن القاضي عبد الله بن إبراهيم الحموي وعن فخر الدين بن عساكر وأخذ القاضي عبد الله عن القاضي أبي سعد بن عُصرون عن الفارقي عن أبي إسحاق الشيرازي عن القاضي أبي الطيّب وأخذ الفخر عن القطب مسعود النيسابوري عن عمر بن سَهلٍ السلطان عن الغزالي عن إمام الحرمين عن أبيه عن أبي بكر القفّال له ممَا يُقرأ طردا وعكساً : سور حماه برَبّها محروس .

ابن الحداد الشاهد .

هبة الله بن عبد السيّد بن أحمد أبو محمد العدل البغدادي كان فقيهاً شافعياً فاضلاً إماماً بالوزير أبي المعالي بن المطّلب ويسافر معه عُزل عن الشهادة وحدّث باليسير عن أبي إسحاق علي بن الحسين بن أيوب البزّاز وتوفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

الحافظ الشيرازي .

هبة ا بن عبد الوارث بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن بوزي أبو القاسم الحافظ الشيرازي كان واسع الرحلة جَوّالاً في الآفاق مبالغاً في الطَلَب والاجتهاد سمع بفارس والعراق وقومس والجبال وخوزستان والبصرة والحجاز وبلاد الجزيرة والقدس وبيروت وصور وصيدا وطرابلس والشام وبلاد الفرات وغير ذلك فأكثر وكتب بخطه وجمع وخرّج التخاريج وعمل تاريخ شيزار وكان من الحفاظ الثقات المتقَنين وتوفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة بِمَروَ ومن شعره : .

عليك بأَصحابِ الحديث فأنهم ... على منهجٍ للدين ما زال مُعلمَا .

وما النّاُور إلاّ في الحديث وأهله ... إذا ما دجا الليلُ البهيمُ وأظلمَا .

وأعلى البرايا مَن إلى السُنَنِ اعتزَى ... وأغوى البرايا من إلى البِدَعِ انتمى .

ومن ترك الآثار ضَلّ سعيَهُ ... وهل يتركُ الآثارَ من كان مُسلِمَا .

القاضي الشيرازي .

هبة ا بن علي بن إبراهيم بن محد بن الحُسين الشيرازي القاضي أبو تولّى القضاء بكرمان وكان مشهوراً بالفضل والعلم والفقه وأملى عدّة مجالسَ بكرمان وكان أديباً شاعراً وسمّي زين المحقّقين وسيد الخطباء وكان حَسن العقيدة سمع أبا الفوارس عبد الوارث بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وابا عبد ا أحمد بن أحمد بن سلمان الواطىء وخلائقَ وروى عنه عبد الخالق بن أحمد البوشنجي وأبو العلاّء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ وغيرهما وتوفي C في سنة عشرين وخمسمائة ومن شعره :